

## لسان العرب

( سبخ ) التَّسْبِيخُ التخفيف وفي الدعاء سَبَّحَ □ عَنْكَ الشُّبْدَةُ وفي الحديث عن

النبي A أَنْ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ B هَا شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ A لَا تُسَبِّحِي عَنِّي بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ أَيْ لَا تُخَفِّفِي عَنِّي إِثْمَهُ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرْقَةِ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ أَنْ السَّارِقُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ فَسَبِّحِي خُ عَلَيْكَ الْهَمَّ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَائِنٌ وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ مِنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ خُفِّفَ عَنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ سَبِّحَ عَنْهُ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ سَبِّحِي عَنِّي الْحُمَّى أَيْ خَفِّفِيهَا وَسَلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ لِقَطَاعِ الْقُطْنِ إِذَا نَدَفَ سَبَائِحَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَذُكُرُ الْكَلَابَ فَأَرْسَلُوهُنَّ بِذُرِّيْنِ التَّرَابِ كَمَا يُذَرِّي سَبَائِحَ قُطْنٍ نَدَفٌ أَوْ تَارٍ وَيُقَالُ سَبِّحِي عَنَّا الْأَذَى يَعْنِي اكْتِشْفَهُ وَخَفِّفَهُ وَالتَّسْبِيحُ أَيْضًا التَّسْكِينُ وَالتَّسْكُونُ جَمِيعًا قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْحَمْدُ □ عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ وَتَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَا رَمَوْا بِي وَالنَّصْبَ قَانِيْقُ تَكْشِي فِي قَعْرِ خَرْقَاءَ لَهَا جَوْبٌ عَطِشٌ سَبَّخَتْ وَالْمَاءُ بِعَطْفَيْهَا يَنْدِشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْحَمْدُ □ عَلَى تَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَإِسَاغَةِ الرِّيقِ بِمَعْنَى سُكُونِ الْعُرُوقِ مِنْ ضَرْبَانِ أَلَمْ فِيهَا وَالسَّبَّخُ وَالتَّسْبِيخُ النَّوْمُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ رُقَادٌ كُلُّ سَاعَةٍ وَسَبَّخَتْ أَيْ نَمْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْخًا طَوِيلًا قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَرَاغًا طَوِيلًا الْفَرَاءُ هُوَ مَنْ تَسْبَخَ الْقُطْنُ وَهُوَ تَوَسَّعَتْ وَتَنْفِيْشُهُ يُقَالُ سَبَّخِي قُطْنَكَ أَيْ نَفَّشْتَهُ وَوَسَّعْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَرَأَ سَبَّخًا فَمَعْنَاهُ اضْطَرَابًا وَمَعَاشًا وَمِنْ قَرَأَ سَبَّخًا أَرَادَ رَاحَةً وَتَخْفِيفًا لِلْأَبْدَانِ وَالنَّوْمِ أَبُو عَمْرٍو السَّبَّخُ النَّوْمُ وَالْفِرَاعُ الزَّجَاجُ السَّبَّخُ وَالسَّبَّخُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَتَسْبَخَ الْحَرُّ وَالْغَضَبُ وَسَبَّخَ سَكَنَ وَفَتَرَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B أَمْ هَلْ لَنَا يُسَبِّخُ عَنَّا الْحَرُّ أَيْ يَخَفِّفُ وَالسَّبَّخَةُ الْقُطْنَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ تُعْرَضُ لِيُوضَعَ فِيهَا دَوَاءٌ وَتُوضَعُ فَوْقَ جُرْحٍ وَقِيلَ هِيَ الْقُطْنُ الْمَنْفُوشُ الْمَنْدُوفُ وَجَمَعَهَا سَبَائِحُ وَسَبَّخِي وَأَنْشَدَ سَبَائِحُ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَبَيْدَلَامٍ وَقُنْفُوعَةٍ فِيهَا أَلِيلٌ وَحَيْحِيهَا الْبُرْسُ الْقُطْنُ وَالطُّوطُ قُطْنُ الْبَرْدِيِّ وَالْبَيْدَلَامُ قُطْنُ الْقَصْبِ وَالْقُنْفُوعَةُ الْقُنْفُودَةُ وَالْوَجِيحُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَحْوَاحِ وَالسَّبَّخُ مِنَ الْقُطْنِ مَا يُسَبِّخُ بَعْدَ النَّدْفِ أَيْ يَلْفُ لَتَغْزِلَهُ الْمَرْأَةُ وَالْقِطَاعَةُ مِنْهُ سَبَّخَةٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ وَقُطْنِ وَسَبَّخِي وَمُسَبِّحٌ مُفَدِّكٌ مُفَدِّكٌ وَهُوَ مَا يَلْفُ لَتَغْزِلَهُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ النَّدْفِ وَالسَّبَّخُ شَبِيهُهُ الْاسْتِلَالُ وَالسَّبَّخُ سَلُّ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ

وَأَنشَدَ فِي تَرْجُمَةِ سَخْتٍ وَلَوْ سَبَّخَتْ الْوَبْرَ الْعَمِيَّتَا وَبِعَدْتَهُمْ طَحِينَكِ  
السَّبَّخَاتِيَّتَا إِذَا رَجَوْا نَا لَكَ أَنْ تَلَاوَتَا تَقُولُ سَبَّخَاتِيَّةٌ مِنْ قَطْنٍ وَعَمِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ  
وَفَلِيلَةٍ مِنْ شَعْرِ وَيُقَالُ لِرَيْشِ الطَّائِرِ الَّذِي يَسْقُطُ سَبَّخَاتِيَّةٌ لِأَنَّهُ يَنْزَلُ فِيسْقُطُ عَنْهُ  
وَسَبَّخَاتِيَّةٌ الرَيْشُ وَسَبَّخَاتِيَّةٌ مَا تَنَاطَرَتْ مِنْهُ وَهُوَ الْمُسَبَّخَاتِيَّةُ وَالسَّبَّخَاتِيَّةُ أَرْضٌ ذَاتُ مِلْحٍ وَنَزْرٌ  
وَجَمْعُهَا سَبَّخَاتِيَّةٌ وَقَدْ سَبَّخَاتِيَّةٌ سَبَّخَاتِيَّةٌ فَهِيَ سَبَّخَاتِيَّةٌ وَأَسَبَّخَاتِيَّةٌ وَقَوْلُ انْتَهِينَا إِلَى  
سَبَّخَاتِيَّةٍ يَعْنِي الْمَوْضِعَ وَالنَّعْتَ أَرْضُ سَبَّخَاتِيَّةٍ وَالسَّبَّخَاتِيَّةُ الْأَرْضُ الْمَالِحَةُ وَالسَّبَّخَاتِيَّةُ الْمَكَانُ  
يَسْبُخَاتِيَّةٌ فَيَنْزِلُ فِي الْمَلْحِ وَتَسْبُخَاتِيَّةٌ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَقَدْ سَبَّخَاتِيَّةٌ سَبَّخَاتِيَّةٌ وَأَرْضُ سَبَّخَاتِيَّةٍ  
ذَاتُ سَبَّخَاتِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَنَسٍ وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ إِذْ مَرَّتْ بِهَا وَدَخَلَتْهَا فَإِيَّاكَ  
وَسَبَّخَاتِيَّةً هُوَ جَمْعُ سَبَّخَاتِيَّةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْلُوهَا الْمَلُوحَةُ وَلَا تَكَادُ تُنْزِلُ إِلَّا بِعَضِّ  
الشَّجَرِ وَالسَّبَّخَاتِيَّةُ مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنْ طُحْلَابٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ قَدْ عَلَتْ هَذَا الْمَاءَ سَبَّخَاتِيَّةٌ  
شَدِيدَةٌ كَأَنَّهُ الطُّحْلَابُ مِنْ طَوْلِ التَّرِكِ وَحَفَرُوا فَأَسْبُخَاتِيَّةً بَلَّغُوا السَّبَّخَاتِيَّةَ تَقُولُ حَفَرُوا  
بئْرًا فَأَسْبُخَاتِيَّةً إِذَا انْتَهَى إِلَى سَبَّخَاتِيَّةٍ